

امتلاك معلمي التلاميذ "المعاقين ذهنياً" الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة

د. ربيع عبدالرؤف محمد عامر Raba_aamer@yahoo.com

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

الكلمة المفتاحية : الكفايات المهنية - المعاقين ذهنياً

key words: Professional competencies- Mentally Disabled

تاريخ استلام البحث : 2017/3/7

Fa-201706-70C-36

الملخص :

هدفت الدراسة تعرف امتلاك معلمي التلاميذ "المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ، تكونت عينة الدراسة من [96] من مدرين ومشرفين التربية الخاصة ، واعتمد البحث على استبانة لقياس مدي امتلاك معلمي التلاميذ "المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة اشتملت على (42) عبارة، وأسفرت نتائج البحث عن الآتي :

- أن درجة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة كانت منخفضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات المديرين ومشرفين التربية الخاصة لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية لصالح المديرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) على الدرجة الكلية للمقياس تبعاً الخبرة لصالح الخبرة الأعلى. وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

The Acquisition of Professional Competencies by Teachers of Mentally Retarded Students from the Perspective of the Directors Supervisors of Special Education

Dr / Rabei Abdelraoof Mohammed Aamer

Abstract :

The study aims to identify the acquisition of the professional competencies by the teachers of mentally retarded students from the view point of the directors and supervisors of special education. The sample included (96) special education directors and supervisors. To achieve its aim, the study used a questionnaire that measures the extent to which the teachers of “mentally retarded students” have acquired the required professional competencies through the responses of the concerned directors and supervisors to (42) statements. The results of the study are as follows:

- According to directors and the supervisors of special education, the acquisition of the professional competencies by the teachers of the mentally disabled students is quite low.
- The averages of special education directors and supervisors regarding the acquisition of professional competencies by special education teachers have shown statistically significant difference of ($0,0 \geq \alpha$) in favour of the directors.
- The overall grade of the experience measure has shown a statistically significant difference of ($0,05 \geq \alpha$) in favour of the higher degree of experience In the light of the results, the study has reached a number of recommendations:

مقدمة :

يعد ميدان التربية الخاصة أحد ميادين التربية والتعليم التي نالت عناية خاصة من المسؤولين وقد تطور في العقود الأخيرة من القرن العشرين وخاصة في النصف الثاني منه تطوراً كبيراً وعلى الرغم من حداثة هذا الميدان إلا أنه له جذور قديمة ضاربة في أعماق التاريخ وتختلف عناية المجتمعات بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب اختلاف فلسفتها المؤثرة في كل مجتمع علي حده (الكنيسي، 2000: 83) إذ زادت العناية بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً وتبنت العديد من الدول الاتجاه نحو التعليم الدمجي داخل المدارس العامة، إذ تغيرت التوقعات المرتبطة بدور كل من المعلم العام ومعلم التربية الخاصة المعاقين ذهنياً الأمر الذي ألقى بظلال على النقاشات المرتبطة بضرورة إحداث تغيرات جذرية في طريق إعداد هذا المعلم بالكفايات التدريسية التي تساعده في تعليم هذه الشريحة من الأطفال.

إذ ويعد المعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية، حيث يقع علي عاتق معلم المعاقين ذهنياً مسؤوليات كبيرة إلي جانب مهامه كمدرس فصل من واجبه إدارة الفصل بشكل يثير دافعية الأطفال للتعليم وإنتاج الوسائل المناسبة للمهارات والخبرات المراد إكسابها للتلاميذ وعليه أيضاً القيام بعملية التقييم التربوي ويعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية الخاصة علي وجه التحديد (شقيير، 2004: 1)، ولقد أكد مؤتمر مكتب التربية العربي لدول الخليج عام [2000] ضرورة رفع الكفاءة المهنية للمعلم في ضوء المستجدات العلمية والتربوية والنفسية، وإكسابهم الخبرات الأساسية التي تمكنهم من الإسهام بفعالية في تطبيق المستجدات الخاصة بالتخطيط والتدريس والتقويم وتطويرها مستقبلياً (خليل، 2009: 12).

وبذلك فإن إعداد المعلم علي أساس فكرة الكفايات التعليمية يعد من أبرز الإنجازات التربوية المعاصرة إذ يعمل برنامج إعداد المعلم المبني علي أساس الكفايات التعليمية علي إيجاد علاقة بين برامج الإعداد وبين المهام والمسؤوليات التي سوف يواجهها في ميدان عمله (المشرفي، 2003: 173).

وقد دفع هذا الواقع إلي ازدياد العناية بعملية إعداد معلمي ذوي الحاجات الخاصة وأصبحت تحتل مكاناً بارزاً في أولويات عدد كبير من التربويين إذ قامت عليها حركة إعداد المعلمين المستندة إلي الكفايات التعليمية في ميدان التربية الخاصة ويشير هذا المصطلح إلي برامج إعداد المعلمين التي تتضمن تحديد الصفات والخصائص الشخصية التي يملكها معلم من ذوي الحاجات الخاصة فضلاً عن كفاية

المعلم وفعالته التي تعتمد علي توفير البيئة الصفية المريحة للطلاب وامتلاكه للأساليب وطرق التدريس الجيدة وقد ظهر اتجاه في الوقت الحاضر ينظر إلي الكفايات التعليمية واستخدامها استخداماً مناسباً يساعده في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية (حسن، 2003: 51). وتنمية مهاراته التدريسية أثناء الخدمة إذ أن عملية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة عملية مستمرة تبدأ منذ اختياره لمهنة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلي أن ينتهي عمره الوظيفي فيها (البطاينة، 2004: 32 - 33).

فالمعلم أصبح مهنة لها أصولها واعتبارها في المجتمع، إذ يعتمد عليه في إعداد الأجيال فكرياً وسلوكياً ووجدانياً، وهذا يتحتم عليه امتلاك كفاءة عالية من المهارات والمعارف المؤثرة في تكوينه الشخصي والمهني حتى يستطيع أن يتمكن من إعداد الأجيال بكل قدرة وكفاءة. (التويم، 2016. 143).

وإذا كانت قضية إعداد معلم التلاميذ العاديين تلقي عناية كبرى، فإن قضية إعداد معلم غير العاديين ينبغي أن تتال عناية أكبر نظراً للتحديات التي تواجه رجال التربية بشأن إعداد معلم غير العاديين (السيد، 2008: 3) إذ يسعى هذا البحث لمعرفة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية.

مشكلة البحث :

يمثل معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية كبيرة في العملية التعليمية ومعرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى هذه الفئة من المعلمين يؤدي إلي تحسين أدائهم وإلي تطوير مهارتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم علي أحسن وجه، فيوجد قصوراً في الكفايات التي يمتلكها معلمي المعاقين ذهنياً قد يكون مؤداه ضعف إعدادهم، كما أنهم غير مؤهلين تربوياً إذ أن الغالبية العظمى من المعلمين تلقوا تدريبات أو دراسات تكميلية لمدة عام فقط على أقصى تقدير وبعضهم لم يتلق أي دراسات تكميلية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في أي تخصص، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة [شحاته: 2002، الزهيري: 1992، ذكري: 1994، عبدالغفار: 1995، سعد : 1996، عبدالسلام: 1999، العلواني: 2010، عبدالعالي : 2013، التويم: 2013، كولين : 2014، جين وسميث: 2014، جروسر: 2015، شقير، كردي : 2016، القضاة، الشراذقة: 2016] إذ أثبتت افتقار المعلم للعديد من الكفايات والمهارات ومنها: الاتصال والتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ضعف المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي لمعلم التربية الخاصة وعدم وضوح مفاهيم وأبعاد التربية الخاصة في أذهان المعلمين، و أن معلم التربية الفكرية لم يتم إعداده جيداً

الأمر الذي انعكس سلباً على أدواره التي يقوم بها تجاه هذه الفئة كما أظهرت أيضاً أهمية الكفايات التدريسية للمعلم بصفة عامة وتوافرها لدى معلم التربية الخاصة بصفة خاصة وبناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة لمعرفة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة.

وتصاغ مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- ما امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة تعزي إلى متغير المهنة (مدير – مشرف تربية خاصة) ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة تعزي إلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من -10، من 10-15 ، أكثر من 15)؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي:

- تعرف امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة وتحديد أهم الكفايات اللازمة لمزاولة عملهم.
- تعرف امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة والتي تعزي إلى متغير المهنة.
- تعرف امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة والتي تعزي إلى متغير عدد سنوات الخبرة

أهمية البحث:

- يفيد هذا البحث في توجه نظر المسؤولين في مجال التربية إلى العناية بالكفايات المهنية.
- يقدم هذا البحث تصوراً لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة وذلك من خلال النتائج التي يتوصل إليها البحث والتوصيات التي يقدمها .
- يمثل هذا البحث استجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي بالعناية بإعداد المعلم في التعليم.

مصطلحات البحث: الإعاقة الذهنية:

هي نقص الإدراك العقلي والذكاء مع قصور السلوك التوافقي نتيجة لعدم اكتمال النمو العقلي ووجود خلل في المهارات العقلية المختلفة التي تظهر وتتطور في مرحلة ارتقاء الطفل (جمعية التنمية، 2003: 64).

- المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم":

هم الطلاب الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (50 – 70) درجة ويتعلم أفراد هذه الفئة المبادئ الأساسية كالقراءة والكتابة ويمكنهم خدمة أنفسهم وممارسة المهارات المهنية (النشرة الدورية، 1998: 53).

وتبنى الباحث تعريف إسماعيل: بأنهم الأطفال الذين تقل أعمارهم الذهنية عن أعمارهم الزمنية بالمقارنة بالأطفال الأسوياء وهم الذين لا تسمح قدرتهم الذهنية بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات بالطريقة العادية- وتتطلب رعاية من نوع خاص كما أنهم التلاميذ الذين تقع نسبة ذكائهم بين (50-75) (إسماعيل، 2002: 61).

- الكفايات المهنية :

يقصد بها مجموع القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلمين من معرفة ومهارات واتجاهات ويعتقد أنها ضرورية للتعامل مع الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج ومقابلة احتياجاتهم المختلفة وممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفاعلية (البطائنة، 2004: 36)، ويقصد بها في مجال التربية: مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات التي توجه سلوك المعلم داخل الفصل الدراسي. (عرفة، 2015: 92).

ويعرف الباحث الكفايات المهنية نظرياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على الاستبانة الخاصة بالكفايات المهنية التي تم استعمالها في البحث الحالي.

الإطار النظري:

إن مهنة التدريس أكثر المهن خطورة وأهمية، فالمعلم الكفاء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى ذلك لأن تكوين جيل بأكمله يعتمد اعتماداً كبيراً على قدرة المعلم على أداء مهمته، وبذلك يعتبر هو العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية (راضي، 2013: 272). بدورة البارز في تنفيذ المقررات الدراسية، المناهج بصفة عامة، مما ينعكس على تربية النشء وتعليمهم ، كما أنه مفتاح النجاح والإخفاق

بالنسبة للعملية التعليمية والتربوية ، فمن هذه الأهمية انتقل الاهتمام في إعداد المعلم من التركيز على المعارف والمعلومات إلى مستوى التمكن ورفع الكفاءة في الأداء في معايير محددة وتنظيم أفضل وخبرات أكثر ملائمة لواقع البلوغ، أعلى من مستوى الطموح التي يأملها المجتمع من المعلم الذي استندت إليه تربية الأجيال لحياة أفضل (التويم، 2016. 149).

أهمية الكفايات للمعلم:

التعليم مهنة شاقة ومعقدة يجب على من يمارسها الاتصاف بصفات محددة منها: التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، والتميز بصفات وكفايات تربوية وتعليمية ومواصفات عاطفية واجتماعية خاصة بمهنة التدريس متلازمة أخلاقياً مع مهنة التدريس ومسؤوليته، فيجب تميز مهنة التدريس بحسن العلاقات والأخلاق الحميدة مع الآخرين (التويم، 2016. 150).

أنواع الكفايات المهنية:

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها فقد أشار قنديل(2000) إلى أن هناك أربعة أنواع لكفاية المعلم وجميعها ضرورية لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفاء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي:

- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني.
- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه.
- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة وتحسينها التمكن من المهارات الخاصة في التدريس والتي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ.

ولقد حصرت كلية التربية بجامعة بيتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية الكفايات في ستة مجالات رئيسه تحت كل منها عدد من الكفايات الثانوية وهي كما يلي: [المعلم ناقل للمعرفة، المعلم مدير للنشاط التعليمي، المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم، المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعلم، المعلم يشارك في الإشراف، المعلم يتفاعل مع الآخرين (طعيمة:2006).

فتلك الكفايات بالنسبة للمعلمين بشكل عام، ولكن معلم التربية الخاصة يجب أن يتمكن من بعض الكفايات من أجل نجاحه في عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم تلك الكفايات ما يلي:

- استعمال أساليب التدريس الخاصة.

- معرفة أثر الإعاقة على المتعلم.
- التقويم الجماعي للتلاميذ.
- التعاون مع هيئات ووكالات غير حكومية لتربية وتعليم غير العاديين.
- التفاعل والاندماج مع الأسرة لخدمة المعاق.
- فهم التطورات الحديثة واستغلالها في تربية ورعاية غير العاديين (رمضان:2011).

متطلبات الكفايات المهنية :

الكفايات المهنية: وهي عبارة عن مجموعة من الكفايات الضرورية للتعلم الفعال والتي تتحدد في دور الخصائص الرئيسة المرتبطة بأدوار المعلم ومهامه ومن هذه الكفايات ما يلي:

- أ) كفايات استراتيجية التعلم.
 - ب) كفايات إدارة العملية التعليمية.
 - ج - كفايات الجوانب العملية والأنشطة وتكنولوجيا التعليم .
 - د) كفايات محتوى المنهج المدرسي .
 - هـ) كفايات المهارات اللغوية .
 - و) كفايات التقويم التربوي (وزارة التعليم العالي، 1996 :35- 52).
- ويصنف الأدب التربوي الكفايات التعليمية للمعلم إلى ثلاثة أنواع: الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية (الأدائية)، الكفايات الوجدانية (القبيلات، 2005: 166 - 168).

وأضافت (شقيروكردي:2016). أهم الكفايات التي ينبغي توافرها لدى معلم التربية الخاصة: الكفايات الشخصية، كفايات القياس والتشخيص، كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية، كفايات تنفيذ الخطة التعليمية، كفايات الاتصال مع الأهل، الكفايات المتعلقة بالأساليب واستراتيجيات الحديثة والقائمة على التقنيات المساعدة .

خصائص معلم التربية الخاصة:

- أ- المعلم كمهني: باعتباره متخصصاً في مادة، دراسية فهو وسيلة لنقل المعارف والمعلومات وملم بطرق التدريس والوسائل التعليمية التي بها يتم نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين.
- ب- المعلم كإنسان: باعتباره يتعامل مع أشخاص فلا بد وأن يسلك بطريقة أخلاقية ويكون قدوة للآخرين.

ت- المعلم كإنسان اجتماعي: باعتباره يتعامل مع الآخرين سواء متعلمين أو زملاء وأولياء أمور والمجتمع الخارجي فلا بد أن تتوفر لديه خصائص وكفاءات مثل التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية وممارسة السلوك الأخلاقي (التويم، 2016. 148-149).

يجب أن يتصف معلم التربية الخاصة بعدة صفات وخصائص حتى يؤدي عمله على أكمل وجه. من هذه الخصائص أن يكون ناضجاً ومؤهلاً ومدرّباً بشكل كاف، وأن يكون ودوداً وقانعاً وعادلاً، وأن تكون له مصادر للترفيه في حياته الخاصة. كما يفضل أن لا ينتقل كثيراً في عمله وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر. وأن يكون لديه حس بأهمية الوقت والاستفادة منه واستغلاله في الحاضر، والثقة والتفاؤل بما يأتي به الغد. ويجب أن يكون إنساناً مرحاً متسماً بالأمل، متأكداً من قيمته الخاصة، وحكيماً في اختيار القرارات السليمة (Hallahan&Kauffman,1994)، إذ يوجد ثلاث مسائل رئيسية تتعلق بخصائص المعلم: سمات عامة ، سمات إبداعية ، وسمات المعلم المحترف (قعدان ، حميدة ، 2014: 27).

فمن الواجب أن يتمتع معلم التربية الخاصة بكفايات توضح طبيعة دوره ومن هذه الكفايات ما يلي: (النمر 2006:104): الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة والاختبارات واستعمالها واستخراج النتائج. والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستعمال الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل، واستعمال المعايير، ومعرفته بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهل للمكان المناسب.

وتأسيساً على ما سبق يجب أن يتمتع معلم التلاميذ المعاقين ذهنياً بالعديد من الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء دورة بنجاح، ويرجع ذلك إلى طبيعة هؤلاء التلاميذ المختلفة والتي تتطلب معلم ذو مواصفات وكفاءات خاصة من أجل التعامل معهم والتعرف على طرائق التدريس الخاصة بهم ، وكيفية إعداد الخطة الفردية لكل طفل مع مراعاة الفروق الفردية والكثير من الأمور التي يجب أن يكون على وعى بها والإلمام بأساليب الإرشاد الأسري وأساليب التشخيص والتقييم .

دراسات سابقة :

توجد مجموعة من البحوث والدراسات التي اعتنت بالكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومن بينها:

دراسة شقير، كردي(2016): التي هدفت إلى الكشف عن أهم متطلبات التمكين الأكاديمي والشخصي والمهني في إعداد معلم التربية الخاصة بالمسار العقلي من وجهتي نظر الطالبة والمعلمة، وشملت عينة الدراسة(600) من الطالبات المعلمات بالمسار العقلي بقسم التربية الخاصة جامعة الطائف، و(30)معلمة بالإدارة التعليمية بالطائف، واعتمدت الدراسة على استبيان وأثبتت نتائج الدراسة أن تمكين معلمة التربية الخاصة في الكفايات الأكاديمية والشخصية والمهنية تعد ضرورة من ضرورات إعدادهن التي لاينبغي إغفالها ضمن برامج إعدادهن. كما يجب صقل خصائص الشخصية الإيجابية للطالبات لتمكينهن من الأداء القائم على مهارة القيادة والكفاءة الاجتماعية ومواجهة ضغوط العمل.

وهدفت دراسة القضاة، الشراذقة (2016):تعرف احتياجات المعلمين والعاملين واحتياجاتهم في برامج التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، وشملت عينة الدراسة(145) من العاملين والمعلمين بالتربية الخاصة بجميع المجالات ماعدا المجالات الطبية في مدينة جدة ومكة بالسعودية، اعتمدت الدراسة على استبيان، وأثبتت النتائج أن أفراد الدراسة يمتلكون الكفايات المتضمنة بالأداة بدرجة متوسطة، كما أن الكفايات اعتبرت ضرورية حسب تقديراتهم لأهمية الكفايات .

وأجرى جروسر (2015): دراسة هدفت تحديد الاحتياجات اللازمة للعاملين الذين يقدمون خدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من صغار السن والذين يعانون من اضطرابات نمائية من عمر الولادة حتى عمر (3) سنوات وأثبتت النتائج أن العاملين لديهم احتياجات معرفية وتدريبية، وهي الحاجة لمعرفة الإجراءات اللازمة لكل طفل بالإضافة إلى حاجتهم للتدريب على كيفية تطوير الخطة التربوية الأسرية.

وقاما كلاً من جين وسميث (2014): بإلقاء الضوء على الكفايات اللازمة للعاملين في مجال التدخل المبكر، واستخداما المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من العاملين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صغار السن ، وقد اشارت النتائج أن الكفايات اللازمة للعاملين تتضمن عدة مجالات هي: مهارات العمل ضمن فريق ، مهارات التقييم والتشخيص لمشكلات النمو، مهارات بناء وتنفيذ الخطط التربوية الفردية، مهارات توصيل الخدمات، تقديم الخدمات المعتمدة على الأسرة ، المعرفة بمراحل النمو الطبيعي وغير الطبيعي.

وأعد كولين (2014): دراسة تقييمية لبرامج ما قبل الخدمة وتكونت عينة الدراسة من (22) من الخريجين الجدد وتم استطلاع آرائهم حول أهم الكفايات اللازمة للعمل مع

نوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة واتفق المشاركون أن الكفايات تتمحور حول تنفيذ البرامج التعليمية ومهارات المعرفة بقوائم النمو الطبيعي ومهارات الكشف عن مشكلات النمو وأخيراً مهارات التعامل مع الأسر.

وهدفت دراسة عبدالعالي (2013): تعرف الكفايات اللازمة لمعلم المتخلفين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مراكز التربية الخاص بالبيضاء والمرج وبنغازي والبالغ عددهم (115) وتم استخدام استبانة مكونه من (29) فقرة وتوصلت إلي مجموعة من النتائج من أهمها افتقار معلموا التلاميذ المعاقين إلي جميع الكفايات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة ، ويحتاج معلموا هذه الفئة إلي التدريب الفعال للتعامل مع المعاق وأسرتة، ولم تتوصل الدراسة إلي فروق ترجع إلي متغير النوع أو الخبرة أو التخصص، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على عمليات التشخيص والتقويم لزيادة الفائدة العلمية.

وأيضاً قدمت دراسة كيلورن وبيتر (2012) : قائمة بأهم الكفايات اللازمة للعاملين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة، وشملت عينة الدراسة (186) من العاملين في مختلف التخصصات في منطقة أوجن الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس تقديرات العاملين للكفايات التربوية ومدى امتلاكهم لها ، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن تقدير العاملين للكفايات المهنية، كما أنهم يفتقدون المهارات التطبيقية وخصوصاً مهارات العمل ضمن فريق .

وكشفت دراسة شاش (2012): عن أهم الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى اختلاف الكفايات الشخصية المهنية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف جنس المعلم والفئة التي يقوم التدريس لها وتكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الخاصة واستخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة للكشف عن الكفايات اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الشخصية والمهنية الموجودة بالفعل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتعاملون معها.

وكما هدفت دراسة مساعدة (2011): إلى تقييم مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والكشف عن أثر فاعلية برنامج تدريبي لتطويرها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتم إعداد مقياس للكشف عن مستوى الكفاءة التعليمية لدى معلمي ذوي الإعاقات وتكونت عينة الدراسة من)

102) معلم ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية العاملين في مراكز التربية الخاصة وخلصت نتائج الدراسة إلى حاجة معلمي الإعاقة العقلية إلى البرامج التعليمية التي تؤدي إلى التطوير المهني لديهم كما دلت النتائج على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الكفاءة التعليمية لدى معلمي الإعاقة العقلية.

وتناول عطا (2008): دراسة هدفت تعرف واقع إعداد معلم المكفوفين بالتعليم الجامعي المصري، التعرف على كيفية تطوير برامج إعداد معلم المكفوفين بالتعليم الأزهري من وجهة نظر عينة الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استمارة مقابلة مفتوحة، واستبيان تم توجيهه للخبراء في مجال تربية المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الثانوية الأزهرية وعددهم (40)، وأعضاء هيئة التدريس المكفوفين بجامعة الأزهر وعددهم (21)، وعينة عشوائية من معلمي مدارس النور وعددهم (103)، وعينة من خبراء التربية الخاصة بالجامعات المصرية وعددها (107)، وعينة من خبراء التعليم الأزهري – أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وعددهم (77)، وأسفرت نتائج الدراسة أنه يجب أن يقدم معلم المكفوفين لتلاميذه مجموعة من الخدمات التربوية، ومنها مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم والتكيف مع زملائهم المبصرين، ومساعدتهم في تنمية قدراتهم، ومكافأتهم على ما ينجزونه من أعمال، ويجب أن يتمتع معلم المكفوفين بمجموعة من الصفات، منها التمتع بالصبر والمثابرة وحبه لمهنة التدريس للمكفوفين.

وكما أجرى الخطيب (2005): دراسة هدفت التحقق من فاعلية برنامج تدريب جمعي في تحسين مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين ذهنياً بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه، وقد استخدم الباحث في دراسته اختبار لقياس معرفة المعلمين بمبادئ تعديل السلوك وطبق الباحث هذه الاختبار على عينة تكونت من (40) معلم ومعلمة يعملون في مجال الإعاقة العقلية وفي مراكز ومعاهد التربية الخاصة في دول الخليج العربي. وأثبتت الدراسة أن البرنامج كان فعالاً في زيادة معرفة المعلمين والمعلمات بمبادئ وتعديل السلوك وأساليبه وأن المؤهل العلمي كان ذا أثر دال إحصائياً في الأداء في حين لم يكن للجنس أو الخبرة التدريسية أثر في الدلالة.

وأيضاً هدفت دراسة البطاينة (2004): إلى تقييم وتحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية من أجل التعامل مع هؤلاء الأطفال في المدارس ومراكز التربية الخاصة في شمال الأردن، واستخدم الباحث في دراسته أداة الكفايات التعليمية التي أعدها لاندروز ووفزر (1991) وطورها هارون وطبق هذه الأداة على عينة تكونت من (14) معلم ومعلمة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في الكفايات التعليمية التي تعزي إلي التخصص والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. واستخدم الباحث مقياس (ماسلاش) لاحتراق النفسي وطبق هذا المقياس علي عينة تكونت من (120) معلم ومعلمة ممن يقومون بمهمة التدريس في المدارس الحكومية في محافظة إربد. وقد أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزي إلي الجنس والتخصص والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي، كما أظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي الخبرة التدريسية.

وكما تناول أيضاً الخطيب (2004): دراسة هدفت تقييم فاعلية برنامج تدريبي سلوكي متعدد العناصر في تطوير مستوى معرفة المعلمين بأساليب ومبادئ تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنياً وشارك في الدراسة (28) معلماً ومعلمة يعملون في مراكز ومدارس تربية خاصة تعني بالأطفال المعاقين ذهنياً وتم تقسيم أفراد الدراسة إلي مجموعتين الأولى تجريبية (16) والثانية ضابطه (12) واستخدم اختبار تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنياً بصورته المطورة علي البيئة الأردنية وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في المجموعة التجريبية والمعلمين في المجموعة الضابطة فيما يتعلق بأساليب تعديل السلوك ومبادئه لصالح المجموعة الأولى .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة أن جميعها جاءت مرتبطة بالبحث الحالي إذ أن جميع البحوث هدفت الكشف عن أهم متطلبات التمكين الأكاديمي والشخصي والمهني في إعداد معلم التربية الخاصة بالمسار العقلي، الكشف عن أهم الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت إحدى الدراسات تعرف واقع إعداد معلم المكفوفين بالتعليم الجامعي المصري، تحديد مهارات التدريس اللازمة لمعلمي مدارس التربية الفكرية ، كما هدفت إلي تقييم وتحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية ، تحديد الاحتياجات اللازمة للعاملين الذين يقدمون خدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من صغار السن.

وعينات البحوث تتمثل في (الأطفال والذين يعانون من اضطرابات نمائية من عمر الولادة حتى عمر (3)سنوات، معلمي التربية الخاصة والإعاقة الفكرية، طلاب قسم التربية الخاصة بمسار إعاقة العقلية، العاملين بمجال التربية الخاصة، خبراء التربية الخاصة بالجامعات المصرية، وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

واتفقت جميع نتائج البحوث أن تمكين معلمي التربية الخاصة من الكفايات الأكاديمية والشخصية والمهنية تعد ضرورة من ضرورات إعدادهم التي لا ينبغي إغفالها ضمن برامج إعداد المعلمين. كما يجب صقل خصائص الشخصية الإيجابية للطلّبات لتمكينهن من الأداء القائم على مهارة القيادة والكفاءة الاجتماعية ومواجهة ضغوط العمل. حاجة معلمي الإعاقة العقلية إلى البرامج التعليمية التي تؤدي إلى التطوير المهني.

وهناك أوجه اتفاق واختلاف بين هذا البحث والبحوث والدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينته وفي حدود الدراسة سواء أكانت زمانية أم حدود مكانية وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة وخطوت عملها، وفي تفسير ومناقشة النتائج فضلاً عن ذلك ساعد في تزويد الباحث بأفكار وتفسيرات سهلت عملية عرض الدراسة بتسلسل منطقياً.

منهجية البحث وإجراءاته:

* منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع ، والمتعلقة بالكفايات المهنية، ويعبر عنها كمياً بغرض الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم واقع الأداء التدريسي لمعلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها.

* - مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مديري المدارس ومشرفين التربية الخاصة بمديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، واختيرت عينة عشوائية طبقية من مديري المدارس، وقصدية من مشرفين التربية الخاصة بلغت [96] والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة .

جدول (1)
يوضح توزيع العينة

المجموع	متغير عدد سنوات الخبرة			المهنة
	أكثر من 15	من 10 - 15	أقل من 10	
64	30	23	11	مدير
32	16	11	5	مشرف تربية خاصة
96	46	34	16	المجموع

*** أداة البحث :**

للحصول على بيانات البحث استعملت استبانته وتم تحديد الهدف من الاستبانته: تعرف امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفي التربية الخاصة، إذ اعتمد الباحث على في إعداد الاستبانته على بعض الدراسات منها [شحاته: 2002، العلواني: 2010، عبدالعالي: 2013، كولين: 2014، شقير، كردي: 2016، القضاة، الشراذقة: 2016] وتحديد محتوى الاستبانته تكونت من خمسة محاور رئيسه واشتملت الاستبانته على [42] كفاية على نمط مقياس ليكرت خماسي التدرج وفقاً الآتي: امتلاك كبير جداً ودرجته (5)، وكبير ودرجته (4)، ومتوسط ودرجته (3)، وقليل ودرجته (2)، وقليل جداً ودرجته (1). وهي كما يلي

جدول (2)

يوضح أبعاد قائمة الكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً

عدد العبارات الفرعية	عنوان المحور	المحور
8	دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	الأول
9	الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي	الثاني
8	الاستراتيجيات التدريسية	الثالث
9	جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً	الرابع
8	الكفايات الشخصية للمعلم	الخامس

واستناداً إلى ذلك وللحكم على امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً للكفايات المهنية حددت قيم المتوسطات الحسابية الدالة على امتلاك المهارات من قبل المحكمين على النحو الآتي:

- المتوسطات الحسابية من (2,99) فأقل تكون بمستوى امتلاك منخفض.
- المتوسطات الحسابية ما بين (3 - 3,99) تكون بمستوى امتلاك متوسط.
- المتوسطات الحسابية من (4) فأكثر تكون بمستوى امتلاك عال.

*** صدق الأداة:**

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات التي أباها السادة المحكمين بشأن تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات في القائمة، وبعد الاتفاق على أبعاد القائمة وعباراتها تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة كما بالجدول (3)

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي لمجالات الأداة

المحور	دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	الأدوار التنفيذية داخل الفصل	الاستراتيجيات التدريسية	جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ	الكفايات الشخصية للمعلم
دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	0،85	-	-	-	-
الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي	0 ، 78	-	-	-	-
الاستراتيجيات التدريسية	0 ، 74	0 ، 72	-	-	-
جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً	0 ، 54	0 ، 83	0 ، 78	-	-
الكفايات الشخصية للمعلم	0 ، 82	0 ، 82	0 ، 85	0 ، 82	-
الثبات الكلي للأداة	0 ، 86	0 ، 87	0 ، 86	0 ، 88	0 ، 87

* ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة طبقت على عينة استطلاعية (12) من مدرين ومشرفين التربوية الخاصة ومدرسين، ثم أعيد تطبيق ثبات الاستبيان بعد التطبيق باستعمال معادلة ألفا كرونباخ كما بالجدول (4) قيم معاملات الثبات الأداة .

الجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الإعادة	معامل الاتساق الداخلي
دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	8	0 ، 87	0 ، 92
الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي	9	0 ، 85	0 ، 91
الاستراتيجيات التدريسية	8	0 ، 86	0 ، 88
جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً	9	0 ، 86	0 ، 90
الكفايات الشخصية للمعلم	8	0 ، 82	0 ، 89
الثبات الكلي للأداة	42	0 ، 85	0 ، 92

الاساليب الاحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية عن طريق استعمال برنامج [SPSS]، إذ تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المؤية، اختبار [T-TEST]، واختبار تحليل التباين الاحادي.

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه : ما امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين الخاصة ؟
 إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين الخاصة لكل محور وعبارة ويتبين ويوضح ذلك الجدول رقم (5،6)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين الخاصة على محاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الإعادة	معامل الاتساق الداخلي
دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	3 ، 44	0 ، 48	متوسطة
الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي	3 ، 22	0 ، 46	متوسطة
الاستراتيجيات التدريسية	2 ، 64	0 ، 50	منخفضة
جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً	1 ، 74	0 ، 49	منخفضة
الكفايات الشخصية للمعلم	2 ، 58	0 ، 48	منخفضة
أداة الدراسة (كلها)	2 ، 72	0 ، 51	منخفضة

يوضح الجدول (5) أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين الخاصة (الأداة كلها) كانت منخفضة بمتوسط حسابي (2، 72)، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من [جين وسميث: 2015، عبدالعالي: 2013، كيلورن وبيتر: 2012] والتي أثبتت حاجة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية إلى العديد من المهارات والكفايات التدريسية التي تمكنهم من التعامل بنجاح مع التلاميذ المعاقين ذهنياً، كما أكدت أيضاً حاجتهم إلى البرامج التعليمية التي تؤدي إلى التطوير المهني لديهم، وكما أن درجة امتلاك الكفايات دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً، الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي، جاءت بدرجة امتلاك متوسطة، ومتوسطات حسابية (3، 44 / 3، 22) على الترتيب في حين كانت درجات امتلاك باقي المحاور منخفضة، ربما يعود ذلك إلى تقديرات المديرين ومشرفين التربية الخاصة بناء على تجاربهم وخبراتهم الخاصة، حيث أنهم الأكثر ملاحظة لأداء المعلمين الذين يشرفون عليهم لعدة سنوات، كما أنهم على دراية عالية بواقع الظروف والإمكانات في المدارس بما يمكن المعلمين من امتلاك هذه الكفايات وممارستها، كما أن مشرفين التربية الخاصة أنفسهم يمتلكون العديد من الكفايات المهنية والتي تمكنهم من تقييم امتلاك المعلمين للكفايات المهنية، إذ يرون أن معظم المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق طرائق التدريس، كما أن هناك صعوبات تواجه المعلمين خلال عملية التدريس قد ترجع لكون المدارس غير مجهزة بأدوات على نحو مناسب، مشكلات إدارية، عدم تعاون بعض الزملاء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(التويم:2013) والتي أفادت أن هناك قصور في واقع إعداد معلم التربية الخاصة بالإضافة إلى قصور في عمليتي التعليم والتعلم. وتأكيداً لذلك أوصت دراسة (الكثيري:2011) بضرورة رفع كفاءة الخريجين واكسابهم المهارات الضرورية للتدريس مع الفئات الخاصة وكذلك تطوير خطة البرنامج ، ومحتوى المقررات وأساليب التقويم.

وللمزيد من التوضيح لمدى امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين الخاصة، تم تحليل جميع عبارات المحاور وبحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وحددت رتب العبارات بناء على المتوسط الحسابي لكل منها وكما هي يوضحها الجدول (6).

المحور الأول. دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً:

يوضح الجدول (6) إلي أن عبارة واحدة جاءت بدرجة امتلاك منخفضة بمتوسط قدره (90،2) وهي عبارة (3) ونصها يقدم المشورة التربوية لأولياء الأمور فيما يخص أبنائهم بالتعاون مع الأخصائي النفسي الاجتماعي، قد يرجع ذلك إلي ضعف الكفايات الشخصية لدى المعلم أو عدم تعاون المعلم مع الأسرة وأحياناً قد يرجع إلى عدم تمكنه من مهارات الحوار والمناقشة وعدم إلمامه بأساليب الإرشاد الأسري أو عدم توافر معلومات حول الإعاقة الذهنية بشكل كافي وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة [جين وسميث:2015] إذ يرون ضرورة أن يقدم المعلم خدمات ومساعدة لأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

في حين جاءت باقي العبارات في هذا المحور بدرجة امتلاك متوسطة وتراوح متوسط الاستجابات لها ما بين (3،5، 3). العبارة (4) ونصها ، يعمل على إشباع حاجات ورغبات وميول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ربما يعزى ذلك إلي تقديرات المديرين ومشرفين التربية الخاصة على ملاحظاتهم لممارسات المعلمين التدريسية ، في الوقت الذي يمتلك فيه مشرفين التربية الخاصة الكفايات المهنية بدرجة كبيرة بالتالي لديهم القدرة على تقدير كفايات المعلمين التدريسية. وأيضاً العبارة (8) نصها لديه اتجاهات ايجابية للتلاميذ المعاقين ذهنياً. إذ يذكر الخطيب والحديدي(1997: 19) إنه لمن دواعي الإحساس بالألم والشعور بالمرارة أن مصطلح الإعاقة ارتبط في ذهن الكثيرين بالتوقف عن النمو والعجز الكامل عن التعلم، وذلك لا يعكس حقيقة الأداء بقدر ما يعكس سلبية الاتجاهات وتدني التوقعات ، فالإعاقة لا تعني تعطل كل شيء، إنها في الواقع حالة من الضعف في مظهر أو أكثر من مظاهر تأخر أو بطء في النمو وليست توقفاً عنه وإذا ما تفاقمت المشكلات فالسبب هو عدم تزويد الطفل بالخدمات المناسبة أكثر من عدم قدرته هو على التعلم والنضج. إذ أن الإعاقة في

حد ذاتها قد لا يكون لها دور في حياة المعاق بقدر ما يكون لاتجاهات العاملين والمعلمين والأفراد المحيطين به دورهم في اضطراب حياته النفسية بسبب الإشفاق عليه ولإعفاء من المسؤوليات والإشعار المستمر بعدم القدرة والحد من الحرمان من الحياة الطبيعية وإبراز جوانب العجز العجز فيه وإهمال جوانب القوة، مما يزيد من حالته النفسية تعقيداً أو يجعل المعاق أكثر ميلاً وأسرع للعزلة وتحاشي الاحتكاك الاجتماعي أو المناقشة حتى مع من يشبهونه في جوانب العجز أو نواحي القصور العقلي(حسن،1995، 56).وأضاف القريطي أن اتجاهات المعلمين نحو المعاقين واتجاهاتهم عنهم تؤثر على الخدمات المقدمة لهم وأن تدني الاتجاهات تنعكس عليهم بشكل سالب، كما تؤثر على تحصيلهم الدراسي وتوافقهم الانفعالي والاجتماعي ومفهوم الطفل عن ذاته(القريطي، 1993، 103- 141).

المحور الثاني . الأدوار التنفيذية داخل الفصل الدراسي:

يوضح الجدول(6) أن عبارة واحدة جاءت بدرجة امتلاك منخفضة إذ بلغ متوسطها الحسابي(95، 2) وهي عبارة(10) ونصها يقوم بإبعاد المثيرات و المشتتات التي تؤثر على عملية التعلم وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمام المعلم بأثر المشتتات على العملية التعليمية والتي تقلل من عملية انتباه التلاميذ حيث أنهم بحاجة دائمة إلى جذب الانتباه خلال عملية الشرح.

في حين جاءت باقي العبارات بدرجة امتلاك متوسطة وتراوح متوسط الاستجابات لها ما بين (10، 3) للعبارة (14) في حدة الأدنى ونصها يوظف الوسائل المعينة المناسبة لتحقيق الأهداف و(90، 3) للعبارة (17) في حدة الأعلى ونصها يساعد التلاميذ المعاقين ذهنياً على الاندماج مع التلاميذ العاديين في الفصل والتفاعل الإيجابي معهم .وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج دراسة (التويم :2010) حاجة معلمي التربية الخاصة للتطبيق التربوي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وحاجتهم لمعرفة أساليب التشخيص ، وضرورة تدريبهم على الحاسب الآلي و استخداماته الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثالث . الاستراتيجيات التدريسية :

يوضح الجدول (6) أن هناك ثلاث عبارات جاءت بدرجة امتلاك متوسطة، وتراوح متوسط الاستجابات ما بين(10، 3) للعبارة(21) في حده الأدنى ونصها يمتلك أسلوب التعليم بالعمل (التعليم من خلال النشاطات) و(40، 3) للعبارة (23) في حده الأعلى ونصها يتقن مهارة التبسيط الدائم لما يقوم بشرحه ربما يعزى ذلك إلى طبيعة التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية حيث يتم تعليمهم بدءاً بالمهارات السهلة البسيطة التي

يستطيع أن يؤديها الطفل ثم يبدأ بالتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وأن يتم تعليم هؤلاء الأطفال عن طريق التكرار والممارسة، تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل، استخدام الأدوات والوسائل التي من شأنها مساعدة الطفل على تأدية المهمة المطلوبة بنجاح مثل تجزئة المهارات إلى مهارات فرعية بسيطة ويجب تزويد الطفل بتغذية راجعة فورية عن أدائه بطريقة إيجابية. في حين جاءت باقي العبارات بدرجة امتلاك منخفضة.

المحور الرابع . جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً:

يوضح الجدول (6) إلي أن عبارة واحدة جاءت بدرجة امتلاك عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (20، 4) وهي عبارة (26) ونصها يكون مراعيًا للفروق الفردية بينهم، ويعزي ذلك إلى مبدأ التعلم مع هذه الفئة القائم على الفروق الفردية بينهم وأن يعترف بأن لكل طفل قدرات مختلفة ولا يجب مقارنة المعاق ذهنياً بأقرانه بل يجب مقارنة الطفل بنفسه، فتعد عملية ضرورية أن يتفهم الفروق الفردية ويراعيها. كون جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً جاءت بالمرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ويستلج: 1981) والتي أكدت استخدام الأسلوب الفردي وكذلك المجموعات الصغيرة في التعليم اليومي وضرورة تقبل الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين. إذ يجب على معلم المعاقين أن يكون قادراً على قبول الطفل عند مستواه الحالي من النمو، قادراً على الربط بين الجهود الحالية والأهداف المستقبلية (راضي، 2013. 279).

المحور الخامس . الكفايات الشخصية للمعلم:

يشير الجدول (6) أن هناك عبارتان في هذا لمحور جاءت بدرجة امتلاك متوسطة وهما العبارة (40) ونصها القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف الصفية المختلفة بمتوسط حسابي (70، 3)، يعزي ذلك إلي أن الملاحظة تعتبر أحد العناصر الأساسية في تعليم هذه الفئة إذ أنهم يجدون صعوبة في التعبير والتفاعل فالملاحظة توضح سلوكيات الطفل ، والعبارة (41) ونصها يتميز بالقدرة على المرونة وتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي (40، 3)، ويرجع ذلك إلي الاستعداد الذاتي للمعلم حيث أنه يتعامل مع فئات مختلفة فمن الضروري أن يتميز بالمرونة وتحمل المسؤولية لكي يؤدي دورة بنجاح. وجاءت باقي العبارات بدرجة امتلاك منخفضة وهذا مؤشراً على الدور التقليدي للمعلم في امتلاكه الكفايات الشخصية جاءت بالمرتبة الثالثة .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك

رقم الفقرة	المحور	الفرقة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	دور المعلم تجاه المعاقين ذهنياً	لدية معرفة بالاختبارات والمقاييس المستخدمة مع التلاميذ المعاقين ذهنياً	3،25	0 ، 51	متوسطة
2		الملاحظة والمتابعة المستمرة للمعاقين ذهنياً داخل الفصل	3،43	0 ، 52	متوسطة
3		يقدم المشورة التربوية لأولياء الأمور فيما يخص أبنائهم بالتعاون مع الأخصائى النفسى الاجتماعى	2،90	0 ، 48	متوسطة
4		يعمل على إشباع حاجات ورغبات وميول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	3،50	0 ، 49	متوسطة
5		يوثق العلاقة بين الأطفال المعاقين فكرياً وبين مجتمعهم لتحقيق الدمج الاجتماعى	3،00	0 ، 48	متوسطة
6		يعمل على تنمية قدرات ومهارات الأطفال المعاقين ذهنياً	3،30	0 ، 47	متوسطة
7		يؤكد على الفرص المناسبة للأطفال المعاقين فكرياً لكي يعتمدوا على أنفسهم	3،10	0 ، 50	متوسطة
8		لدية اتجاهات إيجابية للتلاميذ المعاقين ذهنياً	3،44	0 ، 46	متوسطة
9	الأدوار التنفيذية للمعلم داخل الفصل	يستعين بالوسائل التعليمية فى ضوء الإمكانيات المتوفرة فى المدرسة	3،20	0 ، 51	متوسطة
10		يقوم بإبعاد المثيرات والمشتات التي تؤثر على عملية التعلم	2،95	0 ، 49	منخفضة
11		يوفر الجو الاجتماعى المناسب لإدارة الفصل	3،75	0 ، 46	متوسطة
12		يمتلك القدرة علي قياس الأداء الحالى للتلاميذ المعاقين ذهنياً	3،40	0 ، 48	متوسطة
13		يستخدم أسلوب المحكاة وسردالقصص لتزويد التلاميذ بمعلومات ترفع من مستوى أدانهم السلوكى	3،30	0 ، 51	متوسطة
14		يوظف الوسائل المعينة المناسبة لتحقيق الاهداف	3،10	0 ، 47	متوسطة
15		ينفذ أنشطة تعليمية تناسب للتلاميذ ذوى الإعاقات الذهنية البسيطة	3،60	0 ، 46	متوسطة
16		يوفر مناخ ملائم داخل الفصل للتلاميذ	3،80	0 ، 45	متوسطة
17		يساعد التلاميذ المعاقين ذهنياً على الاندماج مع التلاميذ العاديين فى الفصل والتفاعل الإيجابي معهم	3،90	0 ، 48	متوسطة
18		يستخدم استراتيجيات تدريسية تتناسب مع	2،20	0 ، 47	منخفضة

		قدرات التلاميذ المعاقين ذهنياً		
منخفضة	0 ، 50	2 ، 40	يستخدم أساليب التغذية والتشجيع المناسبة أثناء شرح الدرس	19
منخفضة	0 ، 52	2 ، 08	يراعى الوضوح في شرحه وفي مخارج ألفاظه وكلماته	20
متوسطة	0 ، 51	3 ، 10	يمتلك أسلوب التعليم بالعمل (التعليم من خلال النشاطات)	21
منخفضة	0 ، 49	2 ، 25	يمتلك مهارات التقويم لأداء التلاميذ	22
متوسطة	0 ، 46	3 ، 40	يتقن مهارة التبسيط الدائم لما يقوم بشرحه	23
منخفضة	0 ، 45	2 ، 50	القدرة على تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالإفادة والمشاركة في الأنشطة التعليمية إلى أقصى حد ممكن	24
متوسطة	0 ، 48	3 ، 20	يمتلك القدرة على إعداد مواد تعليمية إضافية تكمل المنهج	25
عالية	0 ، 47	4 ، 20	يكون مراعيًا للفروق الفردية بينهم	26
منخفضة	0 ، 44	2 ، 66	لديه المعرفة الكافية حول النشاطات المرغوب فيها والنشاطات الممنوعة للتلاميذ المعاقين ذهنياً	27
منخفضة	0 ، 46	1 ، 20	لديه المعرفة الكافية بالاحتياجات الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً	28
منخفضة	0 ، 45	1 ، 40	لديه معلومات كافية عن طبيعة العمل بميدان التربية الخاصة	29
منخفضة	0 ، 47	1 ، 14	المعرفة بمبادئ تصميم مناهج المعاقين ذهنياً	30
منخفضة	0 ، 46	1 ، 30	معرفة مبادئ وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية	31
منخفضة	0 ، 48	1 ، 20	لديه معرفة بمبادئ النمو العامة	32
منخفضة	0 ، 47	1 ، 25	يمتلك القدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية التربوية حول الأطفال	33
منخفضة	0 ، 49	1 ، 40	يتقبل أفكار الآخرين ويتعامل معها باحترام	34
منخفضة	0 ، 48	1 ، 20	لديه القدرة على الضبط الانفعالي والصبر والمثابرة	35
منخفضة	0 ، 47	2 ، 60	يتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب	36
منخفضة	0 ، 46	2 ، 50	لديه القدرة على التكيف الشخصي والاجتماعي مع المعاقين ذهنياً	37
منخفضة	0 ، 48	2 ، 10	يتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب	38
منخفضة	0 ، 47	2 ، 80	يمتلك مهارات الحوار والنقاش	39
متوسطة	0 ، 45	3 ، 70	القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف الصفية المختلفة	40

جوانب المعرفة باحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً

الكفايات الشخصية للمعلم

متوسطة	0 ، 44	3 ، 40	يتميز بالقدرة على المرونة وتحمل المسؤولية	41
منخفضة	0 ، 45	2 ، 30	ملماً بالتوجهات والرؤى الحديثة في مجال عمله	42

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة تعزي إلى متغير المهنة (مدير – مشرف تربية خاصة)".

حيث تم استعمال اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المديرين ومشرفين التربية الخاصة لدرجات امتلاك معلمي المعاقين ذهنياً والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المديرين ومشرفين التربية الخاصة

المهنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مدير	64	3 ، 14	0 ، 46	4 ، 693	1 ، 645	داله عند مستوى دلالة 0,05
مشرف تربية خاصة	32	2 ، 86	0 ، 48			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة (4 ، 693) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1 ، 645) وذلك عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات المديرين ومشرفين التربية الخاصة لامتلاك معلمي المعاقين ذهنياً للكفايات المهنية ، لصالح المديرين.

ويرجع الباحث ذلك إلى تعاطف المديرين مع المعلمين أكثر من مشرفين التربية الخاصة ، وكذلك حرص المديرين على أن يظهر المعلمون في مدارسهم على أفضل وجه .

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة تعزي إلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 10، من 10-15 ، أكثر من 15).
 للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات واستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين متوسط متغيرات سنوات الخبرة وهي كما في الجدولين (8 ، 9)

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
أقل من 10 سنوات	2 ، 95	0 ، 48	منخفضة
من 10 – 15 سنة	3 ، 02	0 ، 45	متوسطة
أكثر من 15 سنة	3 ، 18	0 ، 46	متوسطة

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغيرات سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0 ، 82	2	0 ، 41	، 70 2	0 ، 033
داخل المجموعات	9 ، 875	65	0 ، 51		
المجموع	، 324 10	67	---		

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0,05 \geq \alpha$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الخبرة ، ولتحديد لأي فئات الخبرة كانت الفروق استعمل الباحث اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات (2، 95)	من 10 – 15 (02، 3)	أكثر من 15 سنة (18، 3)
أقل من 10 سنوات	-	*	*
من 10 – 15 سنة	-	-	*
أكثر من 15 سنة	-	-	-

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0,05\alpha$) بين متوسط الفئة الأولى (خبرة أقل من 10 سنوات)، ومتوسطات الفئات الأخرى (خبرة من 10-15)، والخبرة (أكثر من 15 سنة) لصالح الفئتين الثانية والثالثة، وهي الأكثر خبرة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0,05\alpha$) بين متوسط الفئة الثانية والثالثة لصالح الفئة الثالثة، مما يعنى أن المديرين ومشرفين التربية الخاصة ذوى الخبرة الأكثر يقدرّون الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً بدرجة أعلى، ويعزى ذلك إلى إشرافهم وسنوات الخبرة وتدريبهم عبر سنوات الخبرة، هذا يعنى أن امتلاك المعلم للكفاية تظهر من خلال ممارسة تدريسية يلاحظها هؤلاء المشرفون

المقترحات البحثية: توصى الدراسة بضرورة إجراء بحوث فى المجالات الآتية:

- دراسات تعنى بتكلفة التلاميذ المعاقين ذهنياً من الناحية المادية في كل مرحلة من مراحل التعليم مقارنة بالعاديين.
- إجراء البحوث التطبيقية الرامية إلى ترجمة الأسس والنظريات التربوية إلى برامج عمل فى فصول التربية والتأهيل.
- دراسات عن إعداد الطالب لمعلم بكليات التربية بأقسام التربية الخاصة.

المصادر :

- إسماعيل، نبيه إبراهيم(2003) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. الأنجلو المصرية. القاهرة.
- البطائنة، أسامة(2004). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2، (1)، 31-49.
- التويم، نائف بن عبدالله يوسف (2016). التقويم في التربية الخاصة (المملكة العربية السعودية نموذجاً) ، مكتبة المنتبى، السعودية.
- التويم، نائف بن عبدالله يوسف (2013).المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة والحلول المناسبة لهم من وجهة نظرهم، مؤتمر كولامبور-ماليزيا- المؤتمر التجديد في الدراسات القرآنية 18/نوفمبر.
- التويم، نائف بن عبدالله يوسف (2010). الكفايات لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، السودان.
- الجلامدة ، فوزية عبدالله(2016). استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ضوء البرنامج التربوي الفردي دار المسيرة . عمان .الأردن .
- حسن، محمد صديق محمد(1995).المعاقون والاندماج في المجتمع، المشاكل النفسية والاجتماعية للمعاقين، التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- حسن، ناجح محمد (2003). "إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان تكنولوجيا التعليم لنوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة 3-4 ديسمبر.
- حسين ، سعاد أحمد (1998). "نور مسرح العرائس في تنمية الطفل المعوق فكرياً"، المؤتمر السابع اتحاد الهيئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، 9-1. ديسمبر.
- الخطيب، جمال(2005). "أثر برنامج تدريبي جمعي في تحسين مستوى معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقلياً بمهارات تعديل السلوك"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، كلية التربية ، دمشق، 3، (2) ، تموز .
- الخطيب،جمال(2004).فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقلياً بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين،العدد(3) ،سبتمبر.
- الخطيب،جمال، الحديدي، منى(1997).المدخل إلى التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

- خليل، محمد (2009). "برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة". مجلة تربويات الرياضيات، 12، مارس، 57.
- ذكري ، لورانس بسطا ذكري، بيومي، كامل حسين(1994). "إعداد معلم التربية الخاصة بأنواعها المختلفة – دراسة مقارنة بين مصر وبعض الدول المتقدمة"، اتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، المؤتمر السادس " نحو مستقبل أفضل للمعوقين"، القاهرة 24-31 مارس.
- راضى، فوقية محمد (2013). قضايا معاصرة في التربية الخاصة، مكتبة المتنبى، السعودية.
- رمضان، خالد.(2011). الكفايات اللازمة لإعداد معلم المعاقين عقلياً في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادهم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 85، -323.
- الزهيري، إبراهيم عباس (2011). "رؤية مستقبلية لإعداد معلم التربية الخاصة"، مجلة أطفال الخليج العربي .
- سعد ،عبير فاروق حنا(1996).إعداد معلم التربية الخاصة في مصر، رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السيد، عائشة أحمد (2008)برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس لدي معلمي العلوم بمدارس المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- شاش، سهير محمد(2012). "الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة". المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها. اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، 1015-1056.
- شحاته، كرم (2002).استراتيجية مقترحة لإكساب طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بعض الكفايات التدريسية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 18، (1)، 29-60.
- شقير ، زينب محمود(2004). "إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، المؤتمر العلمي التاسع ، معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات ، كلية التربية طنطا ، 4-5 مايو.
- شقير، زينب ،كردي، سميرة عبدالله (2016). "متطلبات التمكين الأكاديمي والشخصي والمهني في إعداد معلم التربية الخاصة بالمسار العقلي(وجهتي نظر الطالبة والمعلمة)"،المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، جامعة الملك خالد "المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات تحت شعار معلم متجدد لعالم متغير"، المملكة العربية السعودية ،أبها،فندق قصر أبها، من 29- 30 /1، 2047.

- طعيمة ، رشدي أحمد(2006).المعلم: كفاياته، إعداد، تدريبه. دار الفكر العربي. القاهرة.
- عبد السلام، هاله أحمد(1999). "المتطلبات التربوية لرعاية الأطفال المتخلفين عقلياً بين الواقع والممكن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبدالعالي، عبدالكريم أجويلي (2013).الكفايات التربوية اللازمة لمعلم المتخلفين عقلياً،مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية ، ليبيا ،12، (1).
- عبدالغفار ،أحلام رجب(1995). "تربية المتخلفين عقلياً في مدارس التربية الفكرية بمصر، الواقع والمأمول"، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، المجموعة الثانية، أكتوبر.
- عرفة، عبدالباقي محمد(2015).كفايات معلم التربية الخاصة، مكتبة الرشد، الرياض السعودية.
- عطا ،حسين علي يونس (2008). " تصور مقترح لإعداد معلم نوى الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأزهرى " ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الأزهر.
- القبيلات ، رامي عيسى (2005). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال .دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان .الأردن .
- القريطي، عبدالمطلب أمين (1993).اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعاقين، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، المجلد(2)، العدد(1)، 103- 141.
- القضاة، ضرار محمد، الشراذقة، ماهر تيسير(2016).كفايات العاملين والمعلمين في احتياجات برامج التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى ، العراق، العدد 67 ، أيلول.
- قعدان ، هنادي أحمد، حميدة، السيد فتوح(2014) . دليل التدريب الميداني للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة ط 1 . مكتبة الرشد . الرياض .السعودية.
- قنديل، يسن (2000). التدريس وإعداد المعلم ط3. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض .السعودية.
- الكثيري، نورة علي يزيد(2011).آراء معلمي التربية الخاصة حول إعداد البرنامج التربوي الفردي ومعوقات تطبيقه في بعض معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مركز البحوث -كلية التربية، جامعة الملك سعود - الرياض.
- الكنيسي ،أمينة اسماعيل(2000).دراسة تقويمية للسياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- مساعدة، معتصم (2001). الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الأردن وفاعلية برنامج تدريبي في تطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

- المشرفي ،إنشراح إبراهيم(2003). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة ، 3 ، (2).
- النشرة الدورية (1998). اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، 53 .
- النمر، عصام (2006).محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- وزارة التعليم العالي (1996). الوثيقة الرئيسية لبرامج إعداد المعلم، لجنة البرامج مطبعة الوزارة ، ديسمبر .
- Collen, M.(2014) *Evaluation of family Centered Early Childhood Special Education Model by programmer Graduates* .Blowing Green university of North Carolina .
- Grosser ,N. (2015), Rational and Methodology for Yong Children With Developmental infant and young Children, *interdisciplinary Journal of special Practice*. 18 (2),19- 29.
- Jeane , M and smith ,B.(2014) *Practices Acroos Disciplines in Early intervention infant and young Children* 17 (1)32- 44.
- Killoran ,J and peter, t(2012) *Identifying parprofession Competencies for Early intervention and Early Childhood special Education Council for Exceptional Children* , 43(2) 68- 73.
- Hallahan, D. P., & Kauffman, J. M. (1994). *Exceptional children: Introduction to special education* (5th ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.